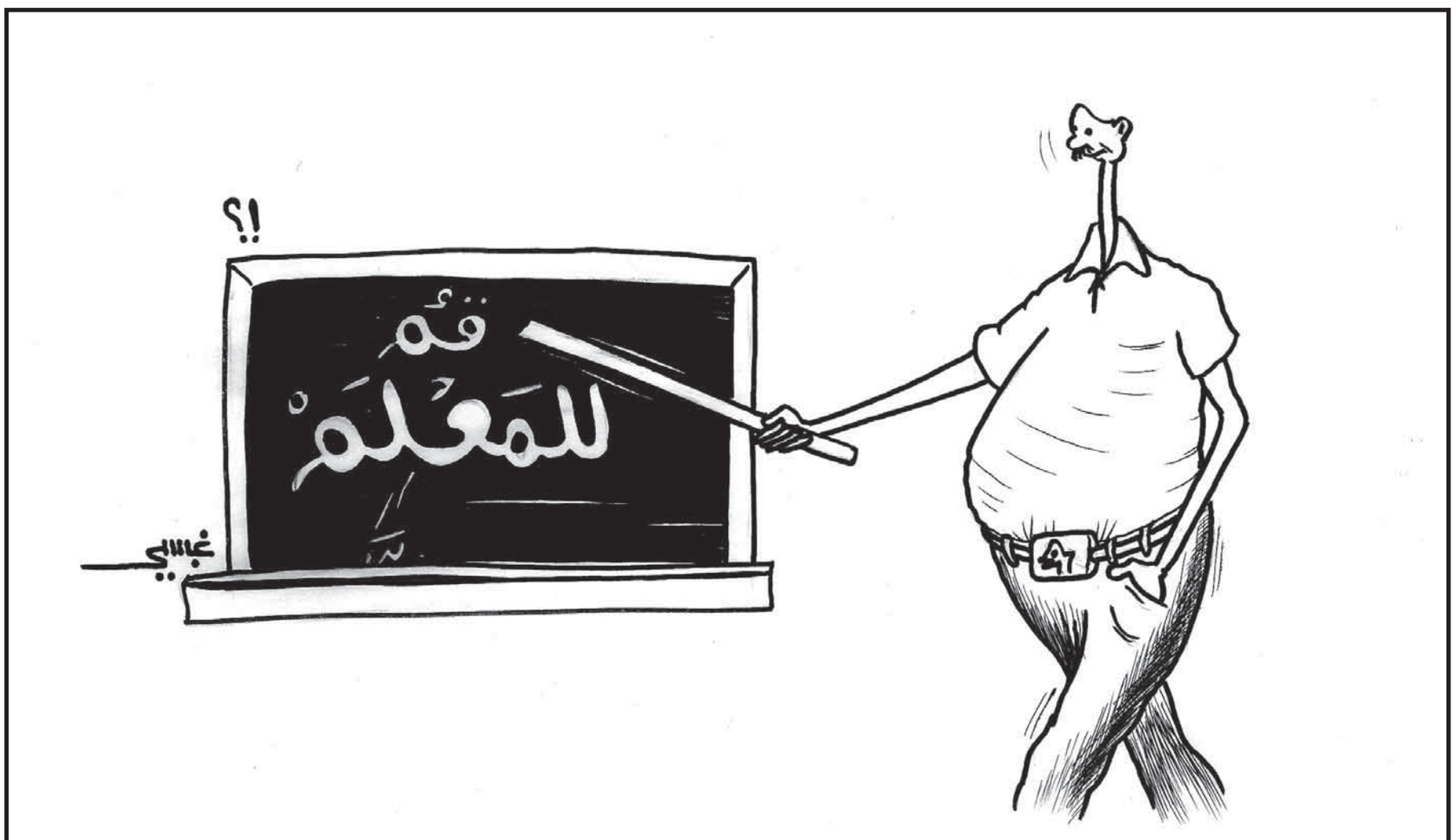

صالات المناسبات تفتقد إلى وسائل الأمن والأمان

د \ عبد الله علي الفضلي
aalfadhli@yahoo.com

بصرف النظر عن المسميات أو التسميات أو النعوت والألقاب التي يتم إطلاقها على أسماء صالات المناسبات في أمانة العاصمة فإن هذه الصالات غير مؤمنة وغير آمنة وتفتقد إلى الكثير من وسائل الأمن والسلامة ، وقد لاحظنا مدى العشوائية في بناء هذه الصالات في أنحاء متفرقة من العاصمة صنعاء وهي تمتد من شرقها إلى غربها ومن شمالها إلى جنوبها وتكاد تصل إلى المئات ، فهناك الصالات الكبرى (الشبح) ذات الألقاب الضخمة التي يوحي أسمها بأنها صالة خمسة نجوم وبالتالي لا يستطيع استئجارها إلا من كان من أصحاب الطول الذين لا يهتمون بالأرقام الخيالية مقابل استئجارها لليلة واحدة زفاف أو ثلاثة أيام عزاء ومجابرة بل يهتمون بالأسماء والألقاب الكبيرة وبما يتناسب مع مستوياتهم الاجتماعية والاقتصادية وهناك صالات أربعة نجوم وصالات ثلاثة نجوم وصالات نجمتان وصالات نجمة واحدة, وهذا التنوع في المستويات يعد إيجابياً لكي تتاح الفرصة لغير القادرين الحصول على صالة نجمتين أو نجمة واحدة بل إن هناك من المواطنين من لا يستطيع أن يحصل على صالة نجمة واحدة فيلجأ إلى الخيام المتنقلة في الشوارع وما أدراك ما خيام الشوارع وما تتركه من آثار سيئة ومخلفات ومضايقة للمارة والبيوت المطلة على الشوارع والإزعاج والصخب الذي يصل عبر مكبرات الصوت إلى مسافات طويلة إضافة إلى إغلاق الشوارع أمام حركة المرور والكل ما بين ساكت وصامت وما بين صابر وراض وغير مكترث المهم أن 99% من هذه الصالات المنتشرة بين حارات وشوارع العاصمة تفتقد إلى ما يلي:

1- أن معظم هذه الصالات تقع في شوارع وحارات ضيقة جدا وتفتقد إلى مواقف للسيارات حيث يعاني المدعوون من هذه المشكلة فيضطر معظمهم إلى ترك سياراتهم بعيدا عن الصالة ويظلون قلقين عليها وينتابهم الخوف من أي مكروه قد يحدث لسياراتهم فلا يلبثون في الصالة إلى لعدة دقائق ثم ينصرفون للاطمئنان على سياراتهم، وأنها ما زالت على قيد الحياة خاصة تلك القاعات التي تقع وسط أحد الشوارع الضيقة جدا وهذا الشارع قد يكون للذهاب والإياب أي أنه مسارين في وقت واحد والأمثلة على ذلك كثيرة وملحوظة من الجميع .

2- كذلك فإن معظم الصالات تعاني من عدم التهوية الكافية وانخفاض الأسقف مما يؤدي إلى ارتفاع درجة الحرارة خاصة عند الازدحام والتدخين في أوقات الصيف وعدم وجود أو عدم تشغيل الشفاطات .

3- إن الكثير من الصالات ليس لها أبواب خلفية للطوارئ للهروب عند حصول أية كارثة حتى يتجنب المدعوون التدافع أمام البوابة الواحدة خاصة من قبل النساء.

4- إن هذه الصالات تفتقد إلى الأمن والأمان عند الدخول إلى بهو الصالة حيث يدخل المدعوون إلى معظم الصالات دون إجراءات أمنية احتياطية معينة خاصة واليمن تعيش أحداثاً إرهابية متلاحقة وذلك كالتفتيش عبر جهاز الكتروني حساس ومن كان بحوزته سلاح شخصي بإمكانه أن يضعه في غرفة الحراسة بضمان صاحب الصالة .

صالات أعراس بلا سلاح

5- هناك الكثير من المسئولين الرسميين في الدولة أو من العسكريين أو من المشايخ أو الشخصيات الاجتماعية تحضر إلى هذه الصالات، ومعها عدد كبير من المرافقين المدججين بالأسلحة المتعددة والجعب المملوءة بالذخيرة ويتم اصطحابهم دائما إلى داخل القاعات مما يؤدي إلى انزعاج وتخوف الضيوف من هذا المنظر لو قدر الله وحصلت مشكلة بين المرافقين لهؤلاء المسئولين واحتكوا مع بعضهم بعضا فإن كل المدعوين في الصالة سوف يصيبهم الهلع والفزع ويندفعون نحو البوابة الوحيدة كالمجانين كل يريد ان ينجو بنفسه.

فلماذا لا تقوم الصالات وبإشراف أمانة العاصمة بعمل لوحات إرشادية عند مدخل الصالات بحظر الدخول بالأسلحة الشخصية أو اصطحاب المرافقين والحراس وأن يظلوا خارج الصالة حتى خروج المسئول من القاعة مع إلزام الجميع بالتقيد بالتعليمات والإرشادات باعتبار المناسبة مناسبة فرح أو حزن ولتكن صالة بلا سلاح ولا مانع من اصطحاب المسئول لمرافق واحد كنوع من الاحتياط.

6- هناك الكثير من الصالات لا تخضع للصيانة الدائمة والمستمرة وتفقد كل مرافق الصالة بعد كل حفلة زفاف أو عزاء كدورات المياه ومدى سلامتها وتوافر المياه والنظافة بالإضافة إلى تفقد طفايات الحريق والشفاطات ومدى جاهزيتها وكذلك المواطير الكهربائية الاحتياطية الخاصة بكل صالة ومدى جاهزيتها للتشغيل الفوري عند انطفاء الكهرباء وقد حدث في إحدى الصالات، إذ انطفأت الكهرباء أثناء زفة العروسين من بوابة الصالة وتعطلت مكبرات الصوت والكاميرات لمدة نصف ساعة والعروسان واقفان في منتصف الصالة ولم يتم تشغيل الماطور إلا بعد ثلاثين دقيقة وقد استاء وتذمر معظم الحاضرين لهذا التقصير والإهمال من قبل العاملين ومالكي الصالة .

صالات بلا دخان

7- كم كنا نتمنى أن ترفع بعض الصالات لوحات تعلق على جدران القاعة تحت شعار أعراس بلا تدخين كما هو الحال في شعار أعراس بلا قات وأن تقوم كل صالة بعمل لوحة خارج الصالة موجهة للمدعوين كنوع من الإرشادات أن التدخين ضار بالصحة وأنه يضايق غير المدخنين كثيرا وأن هناك مئات المدعوين يعانون من أمراض كثيرة بسبب التدخين المكثف والمفرط في قاعات وصالات الأفراح أو على الأقل ينبغي على المدخنين التقليل من التدخين مراعاة لغير المدخنين وأحوالهم الصحية كما نأمل من أمانة العاصمة الإشراف على هذه الصالات وإلزام مالكيها باتباع معايير السلامة والأمن والأمان وبصفة خاصة البوابات الاحتياطية للطوارئ والحد من التدخين بالإضافة إلى منع دخول المسلحين إلى داخل القاعات وتوفير حماية أمنية في بوابات القاعات الكبرى خاصة عند الأعراس الكبيرة التي يحضرها معظم مسئولي الدولة عسكريين ومدنيين وذلك بوضع سيارة أوبل من بداية وصول المدعوين حتى خروجهم من القاعة تحسبا لأي طارئ قد يطرأ.

وجهة مطر

أحمد غراب
Ghurab77@gmail.com

الخط الأخضر

خلق منطقة توتر قريبة من العاصمة شكل هاجسا من القلق ليس فقط للدولة بل وحتى للناس وليست المشكلة في التوتر الحاصل في عمران فحسب وانما هي فيما بعد عمران ومعروف من الحروب السابقة ان الحرب لاتنحصر في منطقة معينة بل تنتشر أسرع من انتشار الخلية السرطانية في الجسم الهزيل.

كنا نتحدث عن حرب في صعدة ثم امتدت لتشمل مناطق في حجة والجوف ثم امتدت باتجاه أرحب وهمدان واليوم نتحدث عن عمران وماذا بعد عمران ؟!

ايا كانت الأسباب التي يمكن سردها من مختلف الأطراف لما يحدث في عمران يفترض وقف كل ما يؤجج الحرب والاقتتال فورا وتحكيم لغة العقل والإيمان اليمان والحكمة اليمانية.

لم نعد نتحدث عن عمران كخط احمر باعتبارها قريبة من العاصمة ووجود حرب فيها قد يمتد الى صنعاء فالحكاية ذات تأثير اكبر وانفجار الوضع هو تجذير للمزيد من الكراهية والانقسام بين اليمنيين فضلا عن استباحة لحرمة الدماء.

البلد حملت حروبا متعددة وهنا على وهن ومازالت تعاني والناس في أقسى أحوالهم المعيشية لاينقصهم المزيد من الأسى والحزن واليتم والترمل والقهر والدخول في دائرة لامتناهية من الثأرات والانقسامات.

دعونا نستحضر جميعا الحكمة اليمانية ونتحمل مسؤولياتنا التاريخية وقبل ذلك نراعي الله عزوجل ونسعى الى إصلاح ذات البين بالتي هي احسن.

اذا لم نتفق بيننا البين نحن اليمنيين فماذا ننتظر من الخارج ؟

ما ناقص الا الأمم المتحدة تتدخل مثلما تدخلت في لبنان وتسوي خط اخضر في عمران !! لماذا ونحن أبناء بلد واحد وكلنا مسلمون وعاش آباؤنا وأجدادنا متجاورين متآخين مئات السنين وبالتالي لامجال للحديث عن حدود ملتهبة بين أبناء البلد الواحد والمحافظات المتجاورة لأننا امة واحدة وأبناء وطن واحد ولا يجب بأي حال تغليب لغة القتل والحروب وإشاعة الفتنة بين القبائل والفتنة اشد من القتل.

الشجاع ليس الذي يحارب ويرفع سلاحه على ابن بلده وانما الشجاعة المبادرة الى السلام وعصمة دماء الناس ووأد الفتن من جذورها.

والاحساس بالمسؤولية الدينية أمام الله عزوجل والوطنية أمام الوطن والشعب.

اذكروا الله وعطروا قلوبكم بالصلاة على النبي

اللهم ارحم ابي واسكنه فسيح جناتك وجميع أموات المسلمين.

من السبت إلى السبت

أحمد الأكوع
Ghurab77@gmail.com

سبب ولوع الحجاج بسفك الدماء..؟

السبب في ذلك أن أم الحجاج كانت عند الحارث بن كلدة فدخل عليها السحر فوجوها تتخلل فبعث إليها بطلاقها فقالت: لم بعثت بطلاقي؟ الشيء رابك مني؟ قال: نعم دخلت عليك عنج السحر وأنت تتخللين وإن كنت بادرت الغداء فأنت شرهة وإن كنت بت والطعام بين أسنانك فأنت قذرة كل ذلك لم يحدث لكني تخللت من شظايا السواك فتزوجها بعده يوسف بن أبي عقيل الثقفي أبو الحجاج فولدت له الحجاج بن يوسف مشوها لا دبر له فثقب عن دبره وأبى أن يقبل ثدي أمه أو غيرها فاعياهم أمره فيقال إن الشيطان تصور لهم في صورة الحارث بن كلدة فقال: ما خبركم؟ فقالوا: أبن ولد ليوسف من الفارعة وكان اسمها وقد أبى أن يقبل ثدي أمه أو غيرها فقال: اذبحوا جدياً أسود وأولغوه دمه فإذا كان في اليوم الثاني فافعلوا به كذلك فإذا كان في اليوم الثالث فاذبحوا له تيساً أسود وأولغوه دمه ثم اذبحوا له أسود سالخاً فأولغوه دمه واطلوا به وجهه فإنه يقبل الثدي في اليوم الرابع ففعلوا به ذلك فكان بعد ذلك لا يصبر عن سفك الدماء لما كان منه في بدء أمره لذلك نجد أن الحجاج هكذا كان تكوينه كما هو حال أصحاب القاعدة الذين يقتلون بدم بارد بعد أن غسلوا أدمغتهم وأصبحوا قتلة بالسليقة والحجاج أول ما بدأ أهل العراق أن قال في خطبته عند مقدمه العراق أني والله لأرى أبصاراً طامحة وأعناقاً متطاولة ورؤوساً قد أينعت وحان قطافها وإني أنا صاحبها كأني أنظر إلى الدماء ترقرق بين العمائم واللحى. أن أمير المؤمنين نثر كنانته فوجد أني أمرها طعماً واحدها سناناً وأقواها قداماً فإن تستقيموا تستقم لكم الأمور وإن تأخذوا لي بنيات الطريق تجدوني لكل مرصد مرصدا وخطبة الحجاج طويلة ثم دعا غلاما ليقرأ عليهم كتاب أمير المؤمنين إلى من بالعراق من المؤمنين والمسلمين سلام عليكم فإني اليكم أحمد الله الذي لا إله إلا هو فقال الحجاج أسكت يا غلام ثم قال مغضباً يا أهل العراق يا أهل النفاق والشقاق ومساوئ الأخلاق يا أهل الفرقة والضلال يسلم عليكم أمير المؤمنين فلا تردون عليه السلام أما والله لئن بقيت لكم لأحولنكم لحو العود ولأؤدبنكم أدباً سوي هذا الأدب هذا أدب ابن مسية وهو صاحب شرطة كان بالعراق، ومات الحجاج في سنة خمس وتسعين وهو ابن أربع وخمسين سنة بواسط العراق وقضى يقتل الناس عشرين سنة وأحصى من قتله صبرا سوى من قتله في عساكره وحروبه فوجد مائة وعشرين ألفاً ومات وفي حبسه خمسون ألف رجل وثلاثون ألف امرأة منهن ستة عشر ألف مجردة وكان يحبس النساء والرجال في موضع واحد ولم يكن للحبس ستر يستر الناس من الشمس في الصيف ولا من المطر والبرد في الشتاء وكان له غير ذلك وذكر أنه ركب يريد الجمعة فسمع ضجة فقال: ما هذا فقيل له المحبوسون يضجون ويشكون ما هم فيه من البلاء فالتفت إلى ناحيتهم وقال (اخساؤا فيها ولا تكلمون) فقيل إنه مات في تلك الجمعة ولم يركب بعد تلك الركبة..

وفاة الامام الشافعي..؟

قيل في خلافة المأمون كانت وفاة أبي عبدالله محمد بن ادريس بن العباس بن عثمان بن شافع بن السائب بن عبدالله بن عبد يزيد بن هاشم بن المطلب بن عبد مناف الشافعي في رجب ليلة الجمعة وذلك سنة أربع ومائتين ودفن وهو بن أربع وخمسين سنة وصل عليه السري بن الحكم أمير مصر يومئذ ودفن الشافعي بمصر بحومة (قبور الشهداء) في مقبرة بني عبدالحكم ودخل عليه بمدينة أسوان بصعيد مصر قال المزني دخلت على الشافعي غداة وفاته فقلت له: كيف أصبحت يا أبا عبدالله؟

قال: أصبحت من الدنيا راحلا ولإخواني مفارقا وبكأس المنية شارباً ولا أدري إلى الجنة تصير روحي فأهنيها أم إلى النار فاعزيها وأنشأ يقول:

ولما قسا قلبي وضاقت مذاهبي.. جعلت الرجاء مني لعفوك سلما
تعاظمني ذنبي فلما قرنته.. بعفوك ربي كان عفوك أعظما

شعر

زارت بليل ونوم العين بالعبقي
وأسفرت من يفوق الشمس بالأفقي
سألتها الوصل قالت وهي ضاحكة
إن الوصال حرام قلت في عنقي

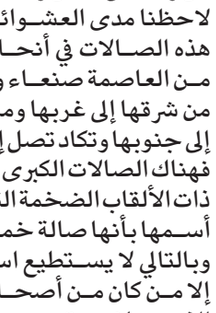

يمن بلا سلاح

أحمد الكاف

لعل بلادنا تنفرد عن غيرها من بلدان العالم بخصوصية في تسمية الأشياء بغير مسمياتها خاصة في أمور هامة كالأمن والتعليم والصحة بل والخصوصيات الشخصية والذاتية أيضاً فالقات مشتق من القوت والاسم الحقيقي قاتل، فقد روي أن أحدهم طلب من صديقه بأن يشتري قاتاً له فردّ: اشتري قاتلي وقاتلك، وهذا هو الصح قاتل الاثنين وهكذا ونطلق على الكهرباء قهرباء وعلى الطبيب دك تور على وعلى وعلى وهكذا دواليك.

بيد أننا نتسامى حتى بأدوات القتل والإبادة ووسائل إقلاق الأمن والسكينة وأداة تصفية الحسابات فنقول على حمل السلاح زينة الرجال مع أن العلم والعقل هما الزينة ونقول على إطلاق الرصاص في المناسبات وغير المناسبات فرحة وابتهاج وحتى في التحكيم القبلي والحل العرفي نقدم البنادق (تحكيم) مع التحكيم يأتي كجبر خاطر وتهيئة المناخ المناسب بطرح الحلول المناسبة لحل المشاكل وأيضاً نصفي حساباتنا فيما بيننا بالسلاح وليس بالحجج والبراهين والإقناع ونهدد بعضنا بعضاً ليس بالهنجمة وإنما بتوجيه السلاح هكذا نحن دائماً ونتساءل إلى متى.

وحقيقة.. الناس تتباهى بالعلم والمعرفة والإبداع والاختراع وبالشهادة العليا والتخصصات وطبعاً نحن عكسهم تماماً ولم نحاول مداراتهم.

في بلادنا أداة القتل والدمار (السلاح) أكثر من ضعفي عدد السكان فما بالك بإعداد الذخيرة، وقد تجد مواطناً يمتلك ويختزن في داره المتواضع سلاحاً وذخيرة ولا يختزن الدقيق والأرز وقد تجد فرداً يتمخطر بسلاحه وذخيرته ولا يحمل شهادة ولو تساعده على محو أميته بل يتجه بحماقته نحو الأمية بعينها.

طبعاً مشاكل السلاح تطغى على مشاكل البطالة والاقتصاد مع أنهما السبب في التناحر والصراع ضحايا السلاح والاقتتال به والعبث أيضاً أكثر من ضحايا الحروب في بلادنا طبعاً ورغم سعينا نحو تحقيق (يمن بلا سلاح) الا ان مسعانا تحطم على صخرة الواقع ومرات ومرات وقانون حمل السلاح يدخل فيه البرلمان ويخرج يذكرنا بما درسناه زمان دخلت سوسن وخرجت سوسن.

فمتى يتحقق لنا ولأجيالنا يمن بلا سلاح يمن بلا صراع واقتتال.

الثورة ALTHAWRAH DAILY
يومية ☐ سياسية ☐ جامعة ☐ تأسست في 29 سبتمبر 1962م

نائب رئيس مجلس الادارة للصحافة
نائب رئيس التحرير
مروان أحمد دماج
dammajm@yahoo.com

نائب رئيس مجلس الادارة
للشؤون المالية والموارد البشرية
خالد أحمد الهروجي
haroji@gmail.com

مدير التحرير
علي محمد البشيري
albasheri72@Gmail.com

نواب مدير التحرير
جمال فاضل - أحمد نعمان عبيد
نبيل نعمان مقبل - علي عبده العماري

سكرتير التحرير التنفيذي
سليمان عبدالجبار

تصدر عن مؤسسة الثورة للصحافة والنشر
WWW.ALTHAWRANEWS.NET
الاشتراك السنوي : في الداخل للهيئات والأفراد 22.000 ريال
في الخارج 150$ بالاضافة إلى رسوم البريد
الإدارة العامة : صنعاء - شارع المطار | تحويلة : 321528 - 321532/3
330114 - 322281/2 فاكس : 332505

المبيعات : 274039 فاكس : 2700064 | الإعلانات : 274038 فاكس : 274035 | التوزيع : 274037 | الفروع > عدن > 231783 فاكس : 233354 تعز > 220800 فاكس : 220900 الحديدة > 245842 فاكس : 211537 حضرموت > 303930 فاكس : 303931 إب > تلفاكس : 400251 الضالع : تلفاكس : 232994 أبين > تلفاكس : 602096 عمران > تلفاكس :613388